المحافظة السامية للأمازيغية
ASQAMU UNNIG N TIMMUZɣA
ⴰⵙⵇⴰⵎⵓ ⵏⵏⵉⴳ ⵏ ⵜⵉⵎⵎⵓⵣⵖⴰ
HAUT COMMISSARIAT A L'AMAZIGHITE

ⵜⴰⵙⵉⵖⵓⵏⵜ ⵏ ⵜⵉⵎⵙⴰ عرض الصحافة

TASɣUNT N TɣAMSA

الذكرى الثلاثون لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية
TMERWIN N USLALI N USQAMU UNNIG N TIMMUZɣA

27 و 28 ماي بالنادي الوطني للجيش

الندوة الوطنية الموسومة ب" ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوباتي في الجزائر: السباق، المفاهبم و الآثار السوسيومعرفية و المؤسساستية"

وكالـــة الأنبـــاء الجزائريـــة

19 h ·

الندوة الوطنية حول ترقية #الأمازيغية: ضرورة صون مكونات #الهوية_الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية

🔗www.aps.dz/ar/algerie/181080

وكالـــة الأنبـــاء الجزائـريـــة

1 j ·

انطلاق أشغال الندوة الوطنية حول

"#ترقية_الأمازيغية_في_إطار_الأمن_الهوياتي_في_الجزائر"

🔗 www.aps.dz/ar/algerie/180998

Plein écran

286

238

10

Envoyer

وكالـــة الأنبـــ...

Suivi(e)

#الندوة_الوطنية_حول_ترقية_الأمازيغية : ضرورة صون مكونات الهوية الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية

وكالـــة الأنبـــاء الجزائريـــة

1 j ·

#المحافظة_السامية_للأمازيغية كرست لواحد من مكونات #الهوية_الوطنية الأصيلة

🔗https://www.aps.dz/ar/algerie/181183

المركز الدولي للصحافة -الجزائر

Société de médias/d'actualités · Recommandé par 90 % (8 avis) · 5.7 km · Actuellement ouve...

الصفحة الرسمية للمركز الدولي للصحافة

Plus de 10 publications au cours des 2 dernières semaines

Suivi(e)

المركز الدولي للصحافة -الجزائر

1 j ·

🔴#المركز_الدولي_للصحافة|#بالفيديو🎥|

◀️فعاليات الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للامازيغية بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس

"ترقية الامازيغية في اطار الأمن الهوياتي في الجزائر السياق ، المفاهيم و الآثار السوسيو- معرفية و المؤسساتية

⬅️تغطية: نسيمة صحراوي

|#الجزائر|#إعلام|#المحافظة_السامية_للأمازيغية|

#سي_الهاشمي_عصاد|

|#ندوة_وطنية|

المركز الدولي للصحافة -الجزائر

Société de médias/d'actualités · Recommandé par 90 % (8 avis) · 5.7 km · Actuellement ouve...

الصفحة الرسمية للمركز الدولي للصحافة

Plus de 10 publications au cours des 2 dernières semaines

Suivi(e)

المركز الدولي للصحافة -الجزائر

1 j ·

🔴#المركز_الدولي_للصحافة|#بالفيديو🎥|

◀️فعاليات الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للامازيغية بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس

"ترقية الامازيغية في اطار الأمن الهوياتي في الجزائر السياق ، المفاهيم و الآثار السوسيو- معرفية و المؤسساتية

⬅️تغطية: نسيمة صحراوي

|#الجزائر|#إعلام|#المحافظة_السامية_للأمازيغية|

#سي_الهاشمي_عصاد|

|#ندوة_وطنية|

المركز الدولي للصحافة -الجزائر
1 j ·

🔴#المركز_الدولي_للصحافة|#بالفيديو🎥|
⬅️فعاليات الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للامازيغية بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس "ترقية الامازيغية في اطار الأمن الهوياتي في الجزائر السياق ، المفاهيم و الآثار السوسيو- معرفية و المؤسساتية
⬅️تغطية: نسيمة صحراوي
|#الجزائر|#إعلام|#المحافظة_السامية_للأمازيغية|
#سي_الهاشمي_عصاد|
|#ندوة_وطنية|

المركز الدولي للصحافة -الجزائر

Notice sur l'IA · 12 h ·

🔴#المركز_الدولي_للصحافة|#بالفيديو📹

◀️فعاليات الإحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية يومي 27 و 28 ماي 2025 بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس-الجزائر العاصمة

⬅️تغطية: نسيمة صحراوي

|#الجزائر|#إعلام|#المحافظة_السامية_للأمازيغية|

#سي_الهاشمي_عصاد|

|#ندوة_وطنية|

المركز الدولي للصحافة -الجزائر

1 j ·

|#الجزائر|#إعلام|#المحافظة_السامية_للأمازيغية|
#سي_الهاشمي_عصاد|
|#ندوة_وطنية|
🔗التفاصيل من هنا 👈:https://tinyurl.com/yc3w73jw

المركز الدولي للصحافة -الجزائر
1j ·

🔴#المركز_الدولي_للصحافة|انطلاق أشغال الندوة الوطنية حول "ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر"
🔗التفاصيل من هنا 👈:https://tinyurl.com/3exay5ax
|#الجزائر|#إعلام|#المحافظة_السامية_للأمازيغية|
#سي_الهاشمي_عصاد|
|#ندوة_وطنية|

Télévision Algérienne - المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

Média contrôlé par l'État dans le pays suivant :
Algérie · 21 h ·

العاصمة | الذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية

Télévision Algérienne - المؤ...

Média contrôlé par l'État dans le pays suivant : Algérie · 6 h ·

العاصمة - الذكرى الـ 30 لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية| ضرورة صون مكونات الهوية الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية

Télévision Algérienne - المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري
Média contrôlé par l'État dans le pays suivant :
Algérie · 21 h ·

العاصمة | الذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية

Télévision Algérienne - المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

Média contrôlé par l'État dans le pays suivant :
Algérie · 21 h ·

العاصمة | الذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية

Télévision Algérienne - المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

Média contrôlé par l'État dans le pays suivant :
Algérie · 1 j ·

ندوة وطنية - النادي الوطني للجيش | الذكرى الـ 30 لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية

القناة الرابعة الأمازيغية

15 h ·

العاصمة / الذكرى الـ 30 لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية

ضرورة صون مكونات الهوية الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية.

القناة الرابعة الأمازيغية

15 h ·

النادي الوطني للجيش - ندوة وطنية
الذكرى الـ 30 لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية.

1 j ·

#HCA
#amazighité... Voir plus

الإذاعة الجزائرية
Média contrôlé par l'État dans le pays suivant :
Algérie · 1 j ·

#الأمين_العام_للمحافظة_السامية_للأمازيغية

تفاصيل أكثر على الرابط :
https://news.radioalgerie.dz/ar/node/65368

انطلاق أشغال الندوة الوطنية حول "ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر"

إذاعة الجزائر الدولية

1 j ·

🔴انطلقت, اليوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة, أشغال الندوة الوطنية حول "ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في #الجزائر"

🔗 t.ly/a2F0j

لدى نزولها ضيفة على برنامج" ضيف الصباح " للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية ياسف فريدة ،إطار بالمحافظة السامية للأمازيغية

تفاصيل أكثر على الرابط :

https://news.radioalgerie.dz/ar/node/65366

Radio El Bahdja

1 j ·

بالصور: انطلاق فعاليات الإحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية

*مراسم الإفتتاح الرسمي للندوة الوطنية الموسومة بـ: "ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر: السياق، المفاهيم و الآثار السوسيو-معرفية و المؤسساتية".

Chaîne II
1 j ·

إنطلاق فعاليات الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للامازيغية بنادي الجيش بني مسوس .
الامين العام للمحافظة السامية للامازيغية سي الهاشمي عصاد نوه بالدور الكبير لرئيس الجمهورية في صون معالم الهوية الوطنية ضمن مشروع بناء الجزائر المنتصرة حيث عرفت مراسيم الافتتاح اهداء المحافظة مسكوكتين نقديتين لرئيس الجمهورية تعود للملك النوميدي و فترة الأمير عبد القادر وتقام هذه الفعاليات بالنادي الوطني للجيش.
تغطية صبرينة بيروش

Chaîne II

1 j ·

انطلاق برنامج الجلسات العلمية بالنادي الوطني للجيش بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية اللأمازيغية.

تغطية صبرينة بيروش

Chaîne II

1 j ·

إنطلاق فعاليات الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للامازيغية بنادي الجيش بني مسوس .
الامين العام للمحافظة السامية للامازيغية سي الهاشمي عصاد نوه بالدور الكبير لرئيس الجمهورية في صون معالم الهوية الوطنية ضمن مشروع بناء الجزائر المنتصرة حيث عرفت مراسيم الافتتاح اهداء المحافظة مسكوكتين نقديتين لرئيس الجمهورية تعود للملك النوميدي و فترة الأمير عبد القادر وتقام هذه الفعاليات بالنادي الوطني للجيش.
تغطية صبرينة بيروش

Chaîne II

3 j ·

Sur nos ondes

Chaîne II

2 j ·

ⴰⵙⵉⴹⵡⴰⵙ ⵏ ⵜⴰⵙⴻⴱⵃⵉⵜ. 26/05/2025
Inebgi n- tasebhit:
AMARAY AVATU
Si El Hachemi Assad
Le secrétaire général du Haut commissariat à l'amazighité (HCA)
Dja

Chaîne II

21 h ·

سي الهاشمي عصاد الأمين العام للمحافظة السامية اللأمازيغية يتحدث عن توصيات الندوة الوطنية الموسومة "ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر" " و عبرت هذه التوصيات عن رؤية إستراتيجية شاملة تهدف إلى ترسيخ الأمازيغية كمكون أصيل في الهوية الوطنية و تعزيز دورها كأداة محورية في توطيد وحدة الأمة ؛ و التي سترفع إلى رئاسة الجمهورية.
تغطية صبرينة بيروش.

Plein écran

152

39

24

Envoyer

Berbère Télévision

Suivi(e)

Le HCA fête ses trente ans

439

Plein écran

327

21

Envoyer

Ennahar Tv النهار ال...

Suivi(e)

اختتام الندوة الوطنية للذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية

Plein écran

542

207

49

Envoyer

Journal el Bilad

Suivi(e)

📌#الأمن_الوطني: ضرورة التوعية بمخاطر الإشاعات ونشر خطاب الكراهية

Bladi info بلادي انفو

16 h ·

📌الندوة الوطنية حول ترقية الأمازيغية: توصيات لتعزيز الهوية الوطنية ومجابهة خطاب الكراهية

🔗التفاصيل في أول تعليق⬇️

Bladi info بلادي انفو

22 h ·

📌#بالصور .. من اختتام أشغال الورشات العلمية الثلاثة خلال الندوة الوطنية بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس #المحافظة_السامية_للأمازيغية

Bladi info بلادي انفو

1 j ·

📌#عصاد: جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية تجسيد فعلي لتعزيز الهوية الوطنية

🔗التفاصيل في أول تعليق⬇️

Bladi info بلادي انفو

1 j ·

🔴هذه هي استراتيجيات المحافظة السامية للأمازيغية في ترسيخ الهوية الأمازيغية داخل الوعي الجماعي

Bladi info بلادي انفو

1 j ·

🔴 #عصاد يشرف على افتتاح ندوة وطنية بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس #المحافظة_السامية_للأمازيغية

Bladi info بلادي انفو

1 j ·

🔴#عصاد يفتتح ندوة وطنية بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية: تعزيز الهوية الوطنية عبر اللغة والثقافة

🔗التفاصيل⬇️

https://binf.cc/1l29b

Bladi info بلادي انفو

18 m ·

🔴رئيس مجلس الأمة يُشيد بالمحافظة السامية للأمازيغية في ذكراها الثلاثين

🔗التفاصيل في أول تعليق⬇️

سبق برس

1 j ·

🔴 انطلاق أشغال الندوة الوطنية حول ترقية الأمازيغية

🔺 التفاصيل: https://sabqp.co/gkhns

La Patrie News

1 j ·

#بالصور .. من فعاليات الإحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية

سبق برس

2 h ·

🔴 ناصري يحتفي بثلاثينية تأسيس المحافظة السامية للأمازيغية

🔷 التفاصيل: https://sabqp.co/qy769

Algérie Confluences
Quotidien national d'information
Nous sommes la différence

LA UNE NATIONALE

30e anniversaire de la création du HCA: La sécurité identitaire en question

admin 3 jours ago 0 4 mins

Twala - توالى

18 h ·

Colloque sur #tamazight et la sécurité identitaire : les principales recommandations

💬La suite dans le premier commentaire

HAUT-COMMISSARIAT À L'AMAZIGHITÉ

30 ANS AU SERVICE DE LA COHÉSION NATIONALE

«La sécurisation de l'identité est un chantier permanent, impliquant la mobilisation de toutes les forces vives de la société.» C'est en ces termes forts que Si El-Hachemi Assad, secrétaire général du Haut-Commissariat à l'amazighité (HCA), a ouvert les travaux du Colloque national consacré à «L'identité amazighe dans le cadre de la sécurité nationale en Algérie : enjeux politiques, culturels et sociétaux».

■ SIHEM OUBRAHAM

Photos : A. Assalah

Organisée sous l'égide du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, à l'occasion du 30e anniversaire de la création du HCA, cette rencontre, dont les travaux ont été ouverts hier au cercle militaire, a réuni de nombreuses personnalités nationales, chercheurs, universitaires, cadres des institutions publiques, ainsi que des représentants de la société civile et des médias. La forte présence de hauts responsables de l'État témoigne de l'importance accordée à la question identitaire dans la stratégie globale de stabilité, de cohésion et de souveraineté du pays. Ce colloque vient marquer une étape importante dans le processus de valorisation de l'amazighité, désormais consacrée constitutionnellement comme langue nationale et officielle, et reconnue comme socle de l'identité plurielle algérienne.

Trente années après la création du HCA en 1995, les bilans s'imposent, mais surtout les perspectives. Le discours du secrétaire général du HCA s'est ainsi voulu clair, sans détour et chargé d'une gravité constructive : «La question de la sécurité identitaire ne peut être réduite à une dimension culturelle ou symbolique ; il s'agit plutôt, aujourd'huin d'un des défis de la bonne gouvernance. Il ne peut y avoir de véritable développement ni de projet institutionnel réussi, sans une véritable harmonie identitaire qui renforce la confiance entre les citoyens et l'État.» Dans une conjoncture régionale et internationale traversée par de nombreuses tensions, la réflexion sur la sécurité nationale ne peut éluder les dimensions culturelles et symboliques qui structurent la mémoire et l'avenir. L'amazighité, entendue non comme un folklore régional, mais comme un socle constitutif de l'algérianité profonde, s'inscrit dans cette dynamique. La langue, l'histoire, les valeurs sociales, les expressions artistiques et spirituelles issues de la matrice amazighe font partie intégrante du capital immatériel national. Les intervenants ont ainsi souligné que la diversité culturelle n'est pas une menace, mais une richesse, et que l'Algérie doit pleinement assumer sa pluralité dans un esprit d'unité. Les débats ont permis d'interroger les mécanismes d'intégration de l'amazighité dans les politiques publiques, notamment dans les domaines de l'éducation, des médias, de la gouvernance territoriale et des technologies numériques. Plusieurs communications ont mis en lumière l'importance de réformer les outils de gouvernance, afin de garantir une meilleure présence de la langue amazighe dans l'espace public, mais aussi une plus grande efficacité institutionnelle dans la gestion de la diversité. Des expériences comparées ont été présentées, avec l'ambition d'élaborer une stratégie nationale structurée, inclusive, à même de répondre aux défis du siècle. L'appel a été lancé, pour renforcer le front intérieur autour des symboles de la souveraineté nationale, dont l'Armée nationale populaire et la présidence de la République, tout en mettant en garde contre les menaces informationnelles et les attaques numériques ciblant les fondements de l'identité nationale.

Dans ce sens, la presse nationale a été appelée à jouer un rôle de sentinelle, de médiation et de pédagogie identitaire. Le HCA plaide pour un front médiatique fort, capable de faire face aux manipulations discursives et aux dérives idéologiques. En clôturant son allocution, Si El-Hachemi Assad a insisté sur la responsabilité collective, affirmant que «la langue amazighe s'est libérée de la logique d'exploitation politique à laquelle elle avait longtemps été confinée. Elle est aujourd'hui un choix stratégique autour duquel convergent les volontés nationales, nourries dans le cadre de l'unité, et contribuant efficacement à consolider la sécurité culturelle et identitaire de la nation». Cette vision renvoie à une identité algérienne assumée, apaisée et tournée vers l'avenir dans laquelle l'amazighité n'est ni une revendication ni une concession, mais un héritage partagé et un engagement de l'État envers lui-même.

Le colloque se poursuivra, aujourd'hui, avec l'élaboration d'un rapport final contenant les recommandations des experts en vue d'asseoir une gouvernance culturelle fondée sur l'inclusion, la reconnaissance, la complémentarité et la résilience nationale.

S. O.

EL-HACHEMI ASSAD :

«INTÉGRER TAMAZIGHT DÈS LE PRIMAIRE»

■ YAZID YAHIAOUI

À l'occasion du 30e anniversaire du Haut-Commissariat à l'Amazighité (HCA), M. El-Hachemi Assad, invité de la radio Chaîne II d'expression amazighe, a rendu hommage à Monsieur Idir Ait Amrane, premier président du HCA, qui avait posé les bases, en défendant «la place de la langue amazighe dans l'école et les institutions». Depuis sa création sous l'égide de la présidence de la République, le HCA s'est affirmé comme une institution pionnière dans la promotion de tamazight, en dépassant de nombreux obstacles et en levant les tabous liés à cette langue nationale. Dès l'origine, la politique du HCA a été d'affirmer progressivement «le caractère national de tamazight» en collaboration étroite avec le ministère de l'Éducation nationale et celui de la Formation professionnelle. En 1995, le nombre d'enseignants en tamazight était de 225 dans 11 wilayas, tandis qu'aujourd'hui, près de 5.000 enseignants couvrent 44 wilayas, témoignant de «l'expansion et de la structuration de la langue». L'introduction de tamazight à l'université, notamment dans cinq établissements, a permis de développer des formations spécialisées, des dictionnaires, des travaux d'interprétation et des laboratoires de recherche. L'enseignement de tamazight s'organise aujourd'hui en trois paliers : primaire, moyen et lycée, avec une stratégie progressive visant à généraliser son enseignement. Les Écoles normales supérieures forment des enseignants qualifiés, alors que la langue était auparavant surtout portée par des associations. Des manuels scolaires de qualité sont disponibles et une trentaine d'inspecteurs assurent un suivi rigoureux. Cela, l'obligation d'intégrer tamazight dès le primaire est une étape essentielle, pour aller vers sa généralisation. Par ailleurs, des classes ont été ouvertes au HCA, et une collaboration est en cours avec l'Office national d'alphabétisation pour développer des outils pédagogiques adaptés à tous les niveaux, y compris pour les adultes. La reconnaissance de tamazight progresse aussi dans les examens nationaux, avec «une meilleure prise en compte au Brevet d'Enseignement Moyen, au baccalauréat et dans les concours».

Y. Y.

TAMAZIGHT ET SOUVERAINETÉ LINGUISTIQUE

UNE FEUILLE DE ROUTE AMBITIEUSE POUR LE HCA

En marge du colloque national sur «Tamazight et sécurité identitaire», le secrétaire général de l'institution, Si El-Hachemi Assad, a présenté une vision stratégique claire : celle d'un HCA en mutation, résolument tourné vers les enjeux d'avenir. Trente ans après sa création, le HCA dresse un bilan assumé, riche en partenariats, en publications et en actions de terrain. De Tizi Ouzou à Tamanrasset, en passant par Batna, Bouira, Béjaïa ou encore Bouzaréah, l'institution a tissé un solide réseau universitaire et œuvré à l'ancrage de tamazight dans le système de formation. L'ouverture prochaine d'un laboratoire de recherche à l'université de Médéa, annoncée par un décret du ministère de l'Enseignement supérieur, en est une illustration concrète. Mais ce moment de commémoration est aussi, selon Si El-Hachemi Assad, une opportunité de refondation. Le contexte a changé depuis le décret fondateur de 1995, et le HCA plaide pour un renforcement de son cadre juridique et de ses missions. L'idée d'une transformation de l'institution en académie fait son chemin, d'autant qu'un texte portant création de l'Académie algérienne de la langue amazighe existe depuis 2018… mais reste inappliqué. «Il faut relancer cette structure dans un esprit de complémentarité, avec des critères clairs : compétence, engagement patriotique, service de la nation», insiste-t-il. Parmi les enjeux débattus, lors du colloque, trois ateliers thématiques explorent les voies d'un élargissement de l'usage de tamazight au-delà de l'école : dans l'administration, la formation professionnelle, les institutions sécuritaires et la communication publique. Une concertation élargie à l'ensemble des départements ministériels a été engagée, dans une perspective de transversalité et de cohésion nationale. Autre pilier du bilan présenté : le soutien du HCA à l'onomastique, domaine stratégique qui recoupe la toponymie, l'anthroponymie et la terminologie. Un chantier essentiel pour l'ancrage culturel et la souveraineté symbolique du pays. Enfin, Si El-Hachemi Assad a insisté sur la charge symbolique forte donnée à cette rencontre, marquée par des hommages à des figures historiques de l'Algérie, à travers une exposition numismatique exceptionnelle réalisée en partenariat avec la maison de la Monnaie. Une manière de conjuguer le legs historique de Massinissa ou de l'émir Abdelkader à l'avenir d'une langue nationale et officielle en quête de concrétisation.

S. O.

Scanné avec CamScanner

El Watan-dz .com

Trente ans après la création du Haut commissariat à l'Amazighité : «Il est temps d'intégrer le tamazight dans les politiques publiques»

28/05/2025 mis à jour: 12:26

Madjid Makedhi

796

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

قال إنه جعلها خيارا استراتيجيا لتقوية الوحدة الوطنية.. عصاد:

الرئيس تبون حرر الأمازيغية من التوظيف السياسوي

إهداء رئيس الجمهورية لسكوكين تقديرين

2 Dhou El-Hidja 1446 - Jeudi 29 Mai 2025 - N° 18517 - Nouvelle série - www.elmoudjahid.dz - ISSN 1111-0288

EL MOUDJAHID

LA RÉVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

CLÔTURE DU COLLOQUE NATIONAL DU HCA

UN NOUVEL HORIZON POUR LA LANGUE AMAZIGHE

La clôture du Colloque national, organisé par le Haut-Commissariat à l'amazighité (HCA), a été marquée par l'adoption unanime d'un ensemble de recommandations majeures, révélatrices d'une volonté politique et intellectuelle ferme de franchir un cap décisif dans l'officialisation et la valorisation de la langue amazighe.

■ SIHEM OUBRAHAM

Ces recommandations, à la fois lucides, pragmatiques et visionnaires, dessinent un cadre d'avenir pour l'amazighité, inscrite dans les principes républicains, le pluralisme et la paix sociale.

En tête des priorités, les participants ont unanimement insisté sur le maintien du HCA comme institution consultative autonome, placée sous l'autorité directe de la présidence de la République.

Cette disposition garantit à la fois son indépendance, sa continuité et sa capacité à porter une vision stratégique à long terme. Selon les mots du secrétaire général Si El-Hachemi Assad, il s'agit de «préserver un équilibre institutionnel fondé sur la complémentarité, non la rivalité, entre les différentes structures œuvrant à la promotion de tamazighte». Le futur Complexe national de la langue amazighe, dont la création a été annoncée par le président de la République, devra s'inscrire dans une dynamique d'harmonisation et de coopération. Il s'appuiera sur l'expertise cumulée par le HCA depuis plus de trente ans, évitant ainsi tout redémarrage inutile. «Il ne s'agit pas de repartir de zéro, mais de consolider, d'élargir et d'approfondir l'existant, dans le respect des missions de chacun», a indiqué le secrétaire général, soulignant la clarté et la responsabilité des engagements.

La lutte contre les dérives identitaires et les discours de haine a constitué un autre axe fort des recommandations. Le HCA appelle à une application rigoureuse de la loi 20-05 relative à la lutte contre la haine et la discrimination, ainsi qu'à la mise en place immédiate de l'Observatoire national prévu par cette loi.

Cette instance sera essentielle, pour renforcer la résilience de la société face aux manipulations toxiques du fait identitaire.

«L'identité nationale ne saurait devenir l'objet de marchandages idéologiques ou de surenchères communautaires. L'amazighité, tout comme l'arabité ou l'islam, est un pilier fondamental de l'Algérie, une et indivisible», a martelé Si El-Hachemi Assad.

Le volet éducatif, véritable levier de la pérennisation, a été abordé avec une exigence renouvelée. Les participants ont plaidé pour une généralisation progressive et irréversible de l'enseignement de tamazighte, appuyée par une révision du code de l'éducation nationale.

Il s'agira de rendre son apprentissage obligatoire dans certaines filières et de l'intégrer au tronc commun de la formation des enseignants. Le secrétaire général a été sans équivoque : «Il est temps que l'école algérienne reflète pleinement l'âme plurielle du pays. Tamazighte n'est plus une langue tolérée, elle est reconnue, assumée et portée par l'État».

Enfin, l'appel à une dynamique médiatique et culturelle forte a été réaffirmé, avec une portée nationale étendue et débarrassée des clichés folkloriques. L'ensemble des institutions culturelles, des médias publics et des collectivités locales est invité à faire de la langue amazighe un vecteur vivant de création, d'expression citoyenne et de transmission intergénérationnelle. En clôture, Si El-Hachemi Assad a souligné l'importance d'une rigueur historique et d'une responsabilité collective : «Nous devons dépasser les replis identitaires et les postures stériles. Tamazighte n'a pas besoin de martyrs symboliques, elle a besoin d'enseignants passionnés, de lexicographes, de scénaristes, de programmeurs et d'institutions fortes. Par le travail, le droit et la concertation, nous l'ancrerons durablement». Puis, avec une conviction partagée, il a conclu : «L'Algérie est prête. La société est prête. L'amazighité ne sera ni langue d'exception, ni prétexte à la division. Elle demeure ce qu'elle a toujours été : un ciment discret mais profond de notre mémoire commune».

Par ces recommandations, un nouveau souffle se lève pour la langue amazighe : portée par des engagements clairs, des outils législatifs robustes, des institutions consolidées et une volonté collective affirmée. Le HCA en sort renforcé dans son rôle de vigie, de médiateur et d'acteur prospectif. L'amazighité, quant à elle, poursuit sereinement sa route vers une reconnaissance pleine, apaisée et irréversible.

S. O.

LE SECRÉTAIRE GÉNÉRAL DE L'UGTA À SÉTIF :

«ON DOIT ÉLARGIR LE FRONT INTERNE»

■ De notre correspondant, FAROUK ZOGHBI

«Une imposante conférence, regroupant tous les syndicats africains et un grand nombre de syndicats proches et amis de l'UGTA, se déroulera à Alger, au mois d'octobre, pour examiner les volets sécuritaire et de paix en Palestine et au Sahara occidental et débattre de la situation géopolitique qui prévaut aujourd'hui au niveau international et régional», a annoncé, hier à Sétif, le secrétaire général de l'UGTA, Amar Takjout, qui présidait une rencontre régionale, regroupant les secrétaires généraux de 17 wilayas de l'est du pays.

Au cours de cette rencontre, qui s'est tenue au siège UGTA de la wilaya, Amar Takjout a consacré une large partie de son temps à la situation qui prévaut au sein de la centrale syndicale, et aux actions menées depuis le dernier congrès.

Il a particulièrement insisté sur la nécessité de rendre à l'UGTA son autorité et la place qui est la sienne par «son travail de proximité entre les syndicalistes et les travailleurs, pour renforcer le front interne, sachant que les travailleurs sont partie intégrante de la société».

«Nous ne pouvons consolider ce front interne si nous ne sommes pas organisés en force et dans une totale cohésion, d'où la nécessité de rompre avec les slogans creux et de mettre en place des passerelles entre les syndicalistes et la société.

Il faut agir ensemble, pour consolider la confiance qui est la clef de voute», a dit l'intervenant, qui a rendu un vibrant hommage à l'Armée populaire national.

Il a, à ce propos, ajouté : «Si l'Armée venait à investir le terrain nous serons à ses côtés.»

Amar Takjout a fait état de la nécessité d'élargir le front interne et de renforcer les valeurs du militantisme à l'intérieur du pays, face à la situation géopolitique qui prévaut.

«L'Algerie est ciblée pour ses principes inébranlables et nous devons nous inspirer de l'œuvre de nos aînés, en 1956, et des travailleurs qui sont sortis pour défendre la République en 1990, pour défendre l'Algerie, annonçant la tenue de la prochaine rencontre de l'institution exécutive, au mois de Novembre dans la grande salle des Congrès Abdelhak-Benhamouda, fermée depuis 25 ans, et qui a été entièrement restaurée.

Nous sommes des républicains, nous croyons en la République, nous avons à charge d'agir ensemble et de défendre l'Algérie.

F. Z.

Scanné avec CamScanner

2 Dhou El-Hidja 1446 - Jeudi 29 Mai 2025 - N° 18517 - Nouvelle série - www.elmoudjahid.dz - ISSN 1111-0288

EL MOUDJAHID

LA RÉVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

CENTENAIRE DE L'INSTITUT EL-HAYAT

GRANDIOSE CÉRÉMONIE DE CÉLÉBRATION À GUERRARA

■ De notre correspondant :
LAKHDAR KACHEMAD

Rehaussée par la présence des plus hautes personnalités religieuses du pays, à leur tête le ministre d'Etat, doyen de la Grande Mosquée d'Alger, le docteur Cheikh Mohamed El Maâmoune El Kacimi El Hassani, entouré du président de l'association des Oulémas algériens, Abdelhalim Gaba, du président du Haut Conseil islamique, Mabrouk Zid El Kheïr, du représentant du ministre des Affaires religieuses et des Wakfs et du wali de Ghardaïa, Abdellah Abi Nouar et des responsables de tous les corps de sécurité de la wilaya de Ghardaïa, la cérémonie de célébration du centenaire du célèbre institut El Hayat de Guerrara, à 120 km au nord-ouest de Ghardaïa, cher à son fondateur, le cheikh Brahim Beyoud, a tenu toutes ses promesses.

En sus du recteur de l'université de Ghardaia, le professeur Ilyas Bensaci, du député Abderrahmane Boukermouche et de quelques membres de l'exécutif de la wilaya de Ghardaïa, pratiquement toutes les zaouïas, notamment les plus importantes d'entre elles, des quatre coins du pays étaient représentées.

Il y a avait tellement de monde que la salle, pourtant très grande, n'a pu recevoir tous les présents. Si bien que certains ont été orientés vers l'étage doté d'un balcon qui donne sur la salle.

Malgré cet important afflux, l'organisation était parfaite, si bien que tout s'est fait dans l'ordre et le calme.

L'ouverture de la journée a débuté par la lecture d'un verset du Saint Coran puis de l'hymne national Kassamen, œuvre du poète de la Révolution algérienne et enfant de la région, du mythique Ksar de Béni Izguène, l'illustre Moufdi Zakaria, parfaitement exécuté par la troupe symphonique des scouts musulmans qui ont entonné les paroles d'une façon magistrale.

Après la visite du musée de l'institut, puis de l'écoute de plusieurs chants religieux, la parole fut donnée au ministre d'Etat, doyen de la Grande Mosquée d'Alger, le docteur Cheikh Mohamed El Maâmoune El Kacimi El Hassani, qui relèvera que les fondements religieux du pays sont «le socle de notre nation», insistant sur l'importance des préceptes de l'islam, seuls garants de notre union. Appelant le peuple à s'unir derrière ses dirigeants et son armée, il a mis en garde contre les ennemis de la nation, aux plans national et international, qui ne baissent pas les bras, s'attendant au fléchissement de notre garde, mais, rappellera-t-il «notre armée nationale populaire, digne héritière de notre glorieuse Armée de libération nationale, est prête à faire face à toutes les menaces d'où qu'elles viennent».

Pour rappel, l'institut El Hayat est un établissement privé d'enseignement religieux implanté en plein centre-ville de Guerrara, fondé le 21 mai 1925, il y a tout juste un siècle, par l'illustre Cheikh Brahim Beyoud, né en 1899 et décédé à Guerrara en 1986.

L. K.

Scanné avec CamScanner

بمناسبة مرور ثلاثين سنة على تأسيسها

«ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي» موضوع ندوة وطنية لـ HCA

احتضنت أول أمس قاعة الجيش نيابس مسوس بالجزائر العاصمة و على مدار يوميين، لقاء وطنيا علميا بعنوان: «ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر: السياق، المفاهيم والآثار السوسيو معرفية والمؤسساتية».

■ ثـولـيـلان ح

تحت شعار «31 سنة من الالتزام خدمة لأمازيغية تحقق التماسك الوطني من أجل جزائر موحدة ومنتصرة » وهو الحدث الذي تنظمه المحافظة السامية للأمازيغية بمناسبة اطفائها الشمعة الثلاثين من تأسيسها. ويعد هذا اللقاء الذي سطر له برنامج علمي متنوع ومكثف مناسبة أكاديمية لمقاربة قضايا الهوية الوطنية من زوايا متعددة، وفرصة لتثمين الأمازيغية ضمن رؤية شاملة تعزز التماسك المجتمعي. كما يندرج ضمن المساعي الرامية إلى تطوير الخطاب الوطني حول الأمازيغية، وإعادة تحديد أدوار المؤسسات المعنية بترقيتها، مع تكييف أنماط تدخلها وفق متطلبات المرحلة الراهنة.

وشمل برنامج الندوة تسع محاضرات علمية وثلاث ورشات تفاعلية على مدار يومين. تناولت الجلسة الأولى مفاهيم الهوية، اللغة والذاكرة، بينما تسلط الجلسة الثانية الضوء على الأمازيغية كرافعة للتنوع الثقافي وأداة للتنمية المستدامة. وأدرجت ضمن البرنامج ثلاث ورشات، تمحورت حول دراسة تعزيز الإطار القانوني للأمازيغية بين تأهيل النصوص وضرورة ترسيخها وتحيينها، ترقية الأمازيغية وتعزيز الأمن الهوياتي وكذا منظومة التعليم والتكوين الخاصة باللغة الأمازيغية بمشاركة فاعلين من مختصين وباحثين ممثلين لعديد القطاعات. وتم على هامش الفعاليات تنظيم معرض خاص بإنجازات المحافظة السامية للأمازيغية في مجال النشر والرقمنة. فيما يخصص اليوم لعرض خلاصات الورشات وصياغة التوصيات الختامية.

وأكد هذه التظاهرة محطة بارزة لتجديد الالتزام بترقية الأمازيغية وتعزيز حضورها ضمن مكونات الهوية الوطنية، في انسجام مع الديناميكيات الثقافية والمؤسساتية التي تشهدها الجزائر، سيما وأن موضوع الندوة المدرجة بالمناسبة يكتسب بعدا سياسيا خاصا جراء توظيف اللغات والثقافات، على غرار الأمازيغية كوسيلة للتشكيك في الوحدة الوطنية مما يهدد التماسك الاجتماعي والسلامة الترابية وتعارض هذه الرؤية مقاربة أخرى تقوم على مطابقة وطنية تهدف إلى الحفاظ على الهوية الجماعية للجزائريين من خلال سياسات ترقية التراث الثقافي واللغوي والتعليمي، بالإضافة إلى التقاليد والبحث العلمي. وترتكز هذه الرؤية على مبدأ أن تنوع المكونات الهوياتية الأساسية، العربية الأمازيغية يشكل مصدرا غنيا يتماشى مع امتداد وتنوع الجزائر.

ويتمحور الهدف الاستراتيجي للندوة الوطنية المنظمة بموضوعها الهوياتي إلى شق سياسي يسعى إلى تفكيك الخطاب الهوياتي الذي يركز بشكل مفرط على الهوية والخصوصيات الجهوية، وهو السرد القائم على التهديد تغذيه بعض الدوائر والجهات الناشطة في القوة الاستعمارية السابقة، بالتواطؤ مع مجموعات مصالح أجنبية، وهو خطاب يهدف إلى صرف الانتباه عن القضايا الحقيقية، مثل المسائل الاجتماعية والاقتصادية والعدالة الاجتماعية والفساد والتحديات البيئية. اين تقوم الهشاشة الهوياتية على تناقضات مصطنعة وخطاب تبسيطي يسعى إلى زرع الشك حول الأمة ووحدتها إلا أن هذه الوحدة ترتكز على أساس اثني- لغوي متجذر بعمق في تاريخ الجزائر، ذلك أن الهوية الوطنية الجزائرية هي حصيلة تفاعل متعدد العناصر الثقافية واللغوية، حيث تحتل الأمازيغية مكانة مركزية، فيما يسعى الهدف المؤسسي إلى هيكلة وتعزيز الخطاب الوطني حول اللغة الأمازيغية في بعدها الوطني. ويتجسد هذا الهدف عبر دور المحافظة السامية للأمازيغية التي يجب تحديث مهامها وتكييف أنماط تنظيمها وتدخلاتها. فعلى الرغم من الاعتراف الرسمي باللغة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية، فإن تفعيلها الفعلي لا يزال يشكل تحديدا لا سيما في الأنظمة التعليمية والإدارية والإعلامية. لذا فإن ترقية هذه اللغة تعد عنصرا جوهريا في تعزيز الأمن الهوياتي، لما لها من دور في تقوية الشعور بالانتماء إلى أمة واحدة، وبالتالي تعزيز التماسك الاجتماعي.

ويأتي تنظيم اللقاء الوطني الذي يتزامن واطفاء الشمعة الثلاثين للمحافظة السامية للأمازيغية ليزرع لسار حافل ولمحطات هامة من الانجازات والتحديات التي لا تزال قائمة خاصة فيما يتعلق بتوسيع استخدامها في مجالات التعليم والاعلام والإدارة.

الامين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد أكد بالمناسبة ان هيئته البيت طيلة ثلاث عقود قدرتها على التكيف والصمود كمؤسسة فعالة، عاملة لمشروع وطني يتجسد في العمل الميداني لإعادة الاعتبار للأمازيغية. وكذا في دعم العديد من القطاعات الحساسة ورمزيات الدولة للعمل على دمج البعد الامازيغي ضمن سياستها العامة، بما يعكس واقع المجتمع الجزائري ويعزز الولاء والانتماء الوطن واحد وهوية جزائرية جامعة تتصهر فيها كل عناصر التنوع ضمن وحدة جغرافية وسياسية متماسكة. مشيرا في ذات السياق إلى تلك التحديات الكبرى التي تنتظر المحافظة السامية للأمازيغية، في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها المحيط الوطني والاقليمي وما يرافقها من رهانات تتعلق بالتماسك المجتمعي والامن الثقافي والهوياتي. مؤكدا أن دور الهيئة أصبح اليوم أكثر الحاحا، نظرا لما يشهده العالم من توظيف ملفق ومخيف لمكونات الهوية في زعزعة استقرار الأوطان. مذكرا على ضرورة تعزيز مكانة المحافظة السامية للأمازيغية، واعادة الاعتبار لها كمؤسسة محورية في بناء الأمن الهوياتي الجزائري، من خلال اعادة التفكير في آلياتها التنظيمية وتوسيع صلاحياتها. وكذا توفير الوسائل الكفيلة بتمكينها من اداء مهامها الاستراتيجية، خدمة لوحدة الامة واستقرارها. يذكر ان افتتاح الندوة الوطنية حضره مستشار رئيس الجمهورية، ممثل الوزير الأول وعدد من الوزراء وممثلي مختلف الهيئات. وتم بالمناسبة تكريم رئيس الجمهورية بنسخة مسكوكة تقديرية للملك ماسينيسا ومؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر، وتكريم مثله عطي به الفريق أول الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

سي الهاشمي عصاد:

«إدماج الأمازيغية قطع مع الرؤى الإختزالية والمقاربة التجزيئية للهوية»

■ ثـولـيـلان ح

أكد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد خلال ندوة صحفية عقدها على هامش تنظيم الندوة الوطنية بمناسبة اطفاء هيئته لشمعتها الثلاثين، أكد أن الجزائر وفي إطار سياستها الوطنية اتخذت قرار ادماج الامازيغية ضمن المسار المؤسساتي للدولة وهو ما يظهر جليا في القطع مع الرؤى الاختزالية والمقاربة التجزيئية للهوية، والانخراط في مشروع وطني جامع يؤمن بأن التعدد ليس خيارا ثانويا، بل ضرورة لبناء وحدة راسخة ومستدامة. وتوجه استراتيجي نابع من قناعة راسخة بأن الهوية الوطنية لا تختزل في بعد واحد، وان السيادة الثقافية تصان وتبنى على أساس الإعتراف المتكامل بكل مكونات الأمة، بما يعزز التلاحم الوطني ويعمق الشعور بالانتماء الجماعي. وبالمناسبة اضاف عصاد ان هيئته وعلى مدار ثلاثة عشريات كانت دورا محوريا في تجسيد هذا الخيار على أرض الواقع، فساهمت في ترسيخ قناعة مؤسساتية ومجتمعية مفادها أن التعددية اللغوية والثقافية ليست تهديدا لوحدة الوطن بل أحد أعمدة قوته الناعمة. مشيرا في نفس السياق إلى انه بات لدينا رؤية تستوجب ادماج الامازيغية إدماجا فعليا في السياسات العمومية بما يضمن حضورها الملموس في مختلف مجالات الحياة اليومية. وعن الحدث المحتضن أشار الأمين العام أنه يهدف إلى إثارة مسار التوجيه الذي ينبغي ان تنتهجه السياسة العمومية في شأن ترقية الأمازيغية، وهو ما يتطلب تعزيز الإمكانيات البشرية للهيئة، وهو ما يطرح خيارين رئيسيين يتعلقان بتفعيل هياكل المحافظة السامية للأمازيغية عبر تعيين كفاءات جديدة تؤمن بقيم العمل الوطني وتتحلى بروح الإلتزام، مع تعزيز آليات التنسيق والتكامل مع المجمع الجزائري للغة الامازيغية بهدف تحقيق الانسجام في الاداء وتوحيد الجهود. وضمن خيار ثاني إدماج المحافظة السامية للأمازيغية ضمن الهيكل الدستوري المقترح في المادة الرابعة، تحت مسمى «المجمع الجزائري للغة الامازيغية»، بما يسمح بإعادة تنظيم المهام ضمن إطار مؤسساتي واحد. وهو يندرج ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى تمكين الامازيغية من اداء دورها كلغة وطنية ورسمية لباقي مواضيع الامن الهوياتي كواحدى رهانات الحوكمة الرشيدة ضمن انسجام هوياتي حقيقي يعزز الثقة بين المواطن والدولة، ويضمن العيش المشترك في قضاء، عمومي تصالحي ومنفتح. وابرز ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية من خلال الالتفاف حول رموز السيادة للتصدي لمختلف الهجمات المستهجة التي تستهدف مقومات الهوية الوطنية. بلوغ المحافظة السامية للأمازيغية وعلى مدار ثلاثة عقود نتائج ايجابية قال عنها عصاد بفضل ما تحقق من جهود ظهرت جلية في عديد القطاعات على غرار منظومة التربية والتعليم والتكوين، وما تحقق من انجازات على غرار فتح 05 اقسام للغة والثقافة الأمازيغية بجامعات الوطن وكذا 04 معاهد بحث في اللغة الامازيغية كان اخرها بولاية ام البواقي الذي كان ثمرة لقاء سنة 2024 بأم البواقي، بالإضافة إلى اقسام الترجمة بكل من تيزي وزو وبجاية، واصدارات علمية تعزز للإبداع بالأمازيغية رسخته جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية التي بلغت دورتها الخامسة وتحضر للسادسة منها ناهيك عن مرافقة الجمعيات الثقافية وغيرها من المحطات والانجازات التي مرت على شريط ثلاثة عقود من الوجود الفعلي والملموس.

في ذكرى إستشهاد قائدها الرمز محمد بوراس

تنظيم معرض كشفي بسوق أهراس

احتفاء باليوم الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية في الذكرى الـ84 لاستشهاد القائد الرمز محمد بوراس، أشرف يوم أمس مدير الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس محرزي حميدة، بمعية المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية بسوق أهراس حمة مولوك على افتتاح معرض تاريخي كشفي بقاعة جواد نور الدين بحاسة الولاية ، وبحضور إطارات المديرية و قادة و قائدات الكشافة الإسلامية الجزائرية. و تأتي هذه العملية في إطار تنفيذ سياسة القطاع الرامية إلى دعم ومرافقة الكشافة الإسلامية الجزائرية ، وهذا لتدوير المهام التي تؤديه من خلال المساهمة في تطوير قدرات الشباب وتدريبهم على المهارات الحياتية، وتمكينهم من اكتساب مهارات القيادة والمسؤولية الاجتماعية اليوم الوطني للكشافة هو محطة تعبر عن فخرنا واعتزازنا بالكشافة الإسلامية الجزائرية، ودورها المحوري في الحركة الوطنية خلال الثورة التحريرية المجيدة، و مساهمتها اليوم في تكوين أجيال متمسكة بالقيم والمبادئ وتعزيز اللحمة الوطنية.

الأزهـــر. ل

قال إنها كانت وستبقى عبر التاريخ رمزا للوفاء وعنوانا لوحدة وطنية لا تنكسر، عصاد يؤكد:

ترقية الأمازيغية خيار استراتيجي لتعزيز الأمن الهوياتي في الجزائر

أكد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، أن ترقية الأمازيغية تمثل خيارا استراتيجيا للدولة الجزائرية، يهدف إلى تعزيز الأمن الهوياتي وبناء وحدة وطنية راسخة، مشيرا إلى أن هذا الخيار ينبع من قناعة راسخة بأن الهوية الوطنية لا تختزل في بعد واحد، بل تبنى على أساس الاعتراف المتكامل بكل مكونات الأمة.

فاطمة. ر

وفي كلمته خلال افتتاح أشغال الندوة الوطنية الموسومة بـ«ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر»، أوضح عصاد أن ثلاثين سنة من العمل المتواصل مكّنت الأمازيغية من الخروج من منطق التوظيف السياسوي، لتصبح ركيزة من ركائز السيادة الثقافية، وخيارا وطنيا جامعا.

وشدد على أن قرار إدماج الأمازيغية في المسار المؤسساتي للدولة لم يكن استجابة ظرفية، بل توجه وطني مستدام، يعكس رؤية الدولة في بناء مجتمع متماسك يقوم على التعددية اللغوية والثقافية، معتبرا أن هذا التعدد لا يُعد تهديدا لوحدة الوطن، بل هو أحد أعمدة قوته الناعمة.

وأضاف أن المحافظة السامية للأمازيغية، منذ تأسيسها سنة 1995، لعبت دورا محوريا في ترسيخ قناعة مؤسساتية ومجتمعية بأن ترقية الأمازيغية تصب في مصلحة الوطن ووحدته، داعيا إلى إدماجها بشكل فعلي ومستدام في السياسات العمومية، ضمن رؤية تضمن تعايشا متوازنا بينها وبين اللغة العربية التي تعدّ عنصرا أساسيا في الهوية الوطنية.

وأشار عصاد إلى أن تنظيم هذه الندوة يمثل محطة محورية لإثارة مسار السياسات العمومية المستقبلية، معلنا عن تنظيم ثلاث ورشات عمل رئيسية، تتوج بجملة من التوصيات خلال الجلسة الختامية.

وفي سياق الحديث عن البعد المؤسساتي، طرح عصاد خيارين رئيسيين لمستقبل المحافظة السامية للأمازيغية: الأول يتمثل في تفعيل هياكلها الحالية وتعزيزها بكفاءات جديدة، والثاني في إدماجها ضمن المجمع الجزائري للغة الأمازيغية، المنصوص عليه في المادة الرابعة من الدستور، مؤكدا أن الحسم في هذا الشأن يعود إلى السلطات العليا.

كما اعتبر عصاد أن الأمن الهوياتي لم يعد مجرد مسألة رمزية أو ثقافية، بل أصبح من رهانات الحوكمة الرشيدة، مشددا على أن لا تنمية حقيقية ولا استقرار مؤسساتي دون انسجام هوياتي يعزز الثقة بين المواطن والدولة.

وفي ختام كلمته، دعا عصاد إلى ضرورة الالتفاف حول رموز السيادة الوطنية، وفي مقدمتها رئيس الجمهورية والجيش الوطني الشعبي، كما نادى بضرورة بناء جبهة إعلامية قوية قادرة على التصدي للهجمات السيبرانية التي تستهدف مقومات الهوية الوطنية، مشيرا إلى أن هذه الهجمات تهدف إلى زعزعة الاستقرار وتقويض التماسك الاجتماعي.

وأكد أن الأمازيغية ستظل، كما كانت عبر التاريخ، رمزا للوفاء، وعنوانا للوحدة الوطنية التي لا تنكسر، مشيدا بالثلاثية الدستورية المتمثلة في «العربية، الأمازيغية، والإسلام» كمرجعية جامعة للهوية الجزائرية.

وفي هذا السياق، استعرض عصاد «الدور المحوري» الذي اضطلعت به المحافظة السامية للأمازيغية منذ تأسيسها، حيث «ساهمت في ترسيخ قناعة مؤسساتية ومجتمعية، مفادها أن التعددية اللغوية والثقافية أحد أعمدة القوة الناعمة لهذا الوطن».

وجرت مراسم افتتاح هذه الندوة، التي يتزامن تنظيمها مع الذكرى الـ30 لتأسيس المحافظة السامية للأمازيغية، بحضور كل من مستشار رئيس الجمهورية، المكلف بالمنظمات غير الحكومية وحقوق الإنسان، حميد لوناوسي، عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، وزيرة البيئة وجودة الحياة نجيبة جيلالي، ومسؤولي مؤسسات وطنية وهيئات استشارية، إلى جانب أكاديميين وباحثين.

المشاركون يؤكدون أن الذاكرة الجماعية المتنوعة تمثل قاعدة أساسية لحماية الوحدة الوطنية

التهديدات الحالية لم تعد عسكرية بل باتت تستهدف النسيج الثقافي والاجتماعي

أكد المشاركون في الندوة الوطنية «ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر»، على أن الذاكرة الجماعية المتنوعة تمثل قاعدة أساسية لبناء الهوية الوطنية وحماية الوحدة الوطنية في ظل التنوع الثقافي، كما تم التأكيد على ضرورة اعتماد مقاربة شاملة تجمع بين الثقافة والسياسة والمؤسسات لتحقيق أمن هوياتي متكامل، إلى جانب دور الجيش والتنسيق الأمني في مواجهة التهديدات التي تستهدف النسيج الاجتماعي والهوية الوطنية، خصوصا من خلال مكافحة خطاب الكراهية والأخبار المغلوطة.

فاطمة. ر

نظّمت المحافظة السامية للأمازيغية، أمس، ندوة وطنية موسومة بـ«ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر»، شهدت تنظيم جلسات علمية ناقشت بعمق مفاهيم الأمن الهوياتي، التنوع الثقافي، والوحدة الوطنية، بحضور نخبة من الباحثين وممثلي مؤسسات الدولة.

وفي هذا السياق، شدد رئيس اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة، لحسن زغيدي، على العلاقة الوثيقة بين الذاكرة الجماعية والأمن الهوياتي، معتبرا أن الذاكرة الوطنية فضاء جامع تتقاطع فيه روافد مركزية كالإسلام، العربية، الأمازيغية، والبعد الثوري، ما يجعلها قاعدة صلبة لتعزيز الانتماء الوطني وحماية الوحدة الوطنية في ظل التنوع.

من جهته، دعا الأستاذ الجامعي ورئيس المجمع الجزائري لأسماء الأعلام، فريد بن رمضان، إلى اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد تدمج بين الثقافة، السياسة والمؤسسات، ضمن رؤية تستشرف المستقبل وتوازن بين العقلانية والحس الوطني. وأكد، في مداخلته المعنونة بـ«دمج التنوع إلى الأمن الهوياتي»، على ضرورة بناء نموذج وطني جامع يُفعّل التنوع كمصدر للقوة والانسجام، لا كسبب للانقسام.

كما تطرق ممثل وزارة الدفاع الوطني إلى مساهمة الجيش الوطني الشعبي في صون الهوية الوطنية، مؤكداً أن التهديدات الحالية لم تعد عسكرية فحسب، بل باتت تستهدف النسيج الثقافي والاجتماعي، وتسعى لضرب رموز وثوابت الأمة.

أما ممثل المديرية العامة للأمن الوطني، فقد شدد على أهمية التنسيق بين مختلف الهيئات، لا سيما في مجالات التوعية من مخاطر الأخبار المغلوطة وخطابات الكراهية التي تنتشر عبر تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتي تشكل خطرا حقيقيا على الوحدة الوطنية.

الندوة شكلت محطة فكرية هامة لتجديد الرؤية حول مفاهيم الانتماء والهوية، وجددت التأكيد على أن ترقية الأمازيغية ليست فقط التزاما دستوريا، بل ركيزة من ركائز الأمن الهوياتي وبناء الدولة الوطنية الحديثة.

توصيات استراتيجية في ختام الندوة الوطنية حول ترقية الأمازيغية

دعوات لإرساء آلية وطنية لصون الهوية ومواجهة خطاب الكراهية

شدد المشاركون خلال أشغال الندوة الوطنية الموسومة بـ«ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر، على أهمية ترقية الأمازيغية ضمن رؤية استراتيجية شاملة تعزز تماسك الهوية الوطنية وتحصنها من التهديدات الثقافية والانقسامات المجتمعية، وقد خلصت الجلسة العلنية الختامية إلى ضرورة وضع آلية وطنية دائمة تُعنى بصون الهوية الوطنية بأبعادها الثلاثة: الأمازيغية، العربية، والإسلام، وذلك في سياق مواجهة خطابات الكراهية والتمييز الهوياتي، بما يكرّس مبدأ العيش المشترك ويرسّخ الانتماء الوطني.

فاطمة. ر

اختُتمت، أمس، أشغال الندوة الوطنية الموسومة بـ«ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر: السياق، المفاهيم، والآثار السوسيومعرفية والمؤسساتية»، بجلسة علنية ختامية شكّلت محطة بارزة لعرض ومناقشة التوصيات العامة المنبثقة عن الورشات والمداخلات العلمية، والتي حظيت بإجماع المشاركين.

وقد عبّرت التوصيات عن رؤية استراتيجية متكاملة تهدف إلى ترسيخ الأمازيغية كمكوّن أصيل من مكونات الهوية الوطنية، وتعزيز مكانتها ضمن السياسات الثقافية والمؤسساتية للدولة، بما يضمن توطيد الوحدة الوطنية وحماية الشخصية الثقافية الجزائرية.

وجاءت التوصيات موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، عكست المخرجات الجوهرية للورشات المتخصصة، وتمّت صياغتها باللغتين الوطنيتين استعدادا لإحالتها إلى الجهات الوصية في إطار المتابعة والتنفيذ.

وقد أوصى المشاركون في المحور الأول، بضرورة الإبقاء على المحافظة السامية للأمازيغية ضمن التصور المؤسساتي الوطني، نظراً لنجاعتها في مرحلتي ما قبل وما بعد دسترة الأمازيغية، مع اقتراح دور مرافق للمجمع الجزائري للغة الأمازيغية، كما دعت التوصيات إلى تعزيز صلاحيات المحافظة، وتفعيل هياكلها، ومراجعة الحوكمة الداخلية، مع إدراج تعيين رئيسها ضمن الصلاحيات الحصرية لرئيس الجمهورية، وإنشاء مندوبيات محلية لتوسيع امتدادها.

وأكدت التوصيات على ضرورة الإسراع في استخلاف الإطارات المتقاعدة، وردّ الاعتبار للكفاءات التي أسهمت في استقرار المؤسسة دون أن تستفيد من فرص الترقية، من أجل ضمان استمرارية الأداء وتفعيل المهام الإستراتيجية للمحافظة.

وفي المحور الثاني، الذي تناول العلاقة بين ترقية الأمازيغية والأمن الهوياتي، شددت التوصيات على أهمية تجديد هياكل المحافظة وتوسيع حضورها عبر كامل التراب الوطني، بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية وجمعيات المجتمع المدني. كما شددت الورشة على ضرورة التصدي لخطابات الكراهية والتمييز الهوياتي، من خلال إنشاء آلية وطنية دائمة تعنى بصون الهوية الوطنية بأبعادها الثلاثة: الأمازيغية، العربية، والإسلام.

كما جدد المشاركون التأكيد على أهمية تفعيل بنود القانون رقم 20-50 المتعلق بالوقاية من التمييز وخطاب الكراهية، ولا سيما في ما يتعلق بإنشاء المرصد الوطني المكلف بهذه المهمة.

أما المحور الثالث، فقد ركّز على تعليم الأمازيغية، حيث أوصى المشاركون بمراجعة الإطار التشريعي، وعلى رأسه القانون التوجيهي للتربية الوطنية، لإدراج الأمازيغية كمادة دائمة في مختلف مراحل التعليم، وصولا إلى تعميمها تدريجيًا بصيغتها الإلزامية.

كما دعت التوصيات إلى إعادة هيكلة المحافظة السامية للأمازيغية لتلعب دورًا أكبر في التكوين، والتهيئة اللغوية، وتنسيق جهود القطاعات المعنية. وأبرزت أهمية تكوين الموارد البشرية، وتجديد المناهج التعليمية، وتوفير أدوات بيداغوجية رقمية، مع تضمين الأمازيغية ضمن كفاءات مسابقات التوظيف التربوي.

وفي مجال البحث العلمي، شدد المشاركون على ضرورة إنشاء لجنة وطنية للمعيارية، ومدرسة دكتوراه تعنى بتكوين نخبة بحثية متعددة التخصصات في علوم اللغة والتخطيط اللغوي.

وقد خلصت الجلسة الختامية إلى التأكيد على الطابع الاستراتيجي لترقية الأمازيغية في سياق تعزيز الأمن الهوياتي، واعتبارها ركيزة من ركائز الوحدة الوطنية، كما تعهد المشاركون بمواصلة التنسيق والعمل من أجل تجسيد هذه التوصيات على أرض الواقع، في إطار شراكة مؤسساتية ومجتمعية واعية بمسؤوليتها التاريخية

قال أن ترقية الأمازيغية خيار وطني استراتيجي ضمن مسعى بناء جزائر جديدة

عصاد في ختام أشغال الندوة الوطنية: «نحن مقبلون على مرحلة مفصلية في مسار ترقية الأمازيغية بعد سنوات ارست فيها دعائم صلبة»

في ختام اشغال الندوة الوطنية للمحافظة السامية للأمازيغية، اكد امينها العام سي الهاشمي عصاد ان تقييم التظاهرة هذه يبنى على عمق النقاشات وجودة المقاربات وقيمة التوصيات التي تمخضت عن اللقاء.

■ شوشان ح

مؤكدا حرص هيئته من خلال ذلك تحرير رسالة رمزية تندرج في اطار تخليد الذكرى 30 لتأسيسها وما ينتظر ذات المؤسسة بعد ذلك. وأردف قائلا: « نحن مقبلون على مرحلة مفصلية في مسار ترقية الأمازيغية وهي مرحلة تستدعي تقييما دقيقا وشاملا... مقيما في ذات السياق ان السنوات الماضية ارست دعائم صلبة لمسار مؤسساتي لغوي، لغوي وبيداغوجي وأعد يهدف الى تثبيت الامازيغية ضمن الهوية الوطنية الجامعة، في اطار رؤية شاملة ومتزنة، ليبقى التحدي الحقيقي في الوقت الراهن حسبه يكمن في تحويل هذا المكسب الى «ديناميكية مستدامة تقطع مع التردد وتلزم كل الهيئات والمؤسسات الوطنية دستوريا بتحمل مسؤولياتها الكاملة في تفعيل الاحكام الخاصة باللغة الأمازيغية. كما ان الرهانات القادمة تفرض على الجميع الارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية باعتبار ان ترقية الأمازيغية ليست مجرد استحقاق لغوي او ثقافي، بل خيار وطني استراتيجي يندرج ضمن مسعى بناء جزائر جديدة، متصالحة مع مكوناتها وقال عصاد ان «ما نحتاجه اليوم ليس فقط قرارات او برامج بل ارادة فعلية تترجم الى التزامات واضحة ومبادرات ملموسة وشراكات مؤسساتية متينة تضمن استمرارية هذا المسار في اطار من الجدية والمصداقية والنجاعة. واعتبر الامين العام للمحافظة السامية للأمازيغية التظاهرة العلمية المقامة بالسابحة لتقديم افكار المشاركين من خبراء وجامعيين وممثلي الدوائر الوزارية والمؤسسات الرسمية ضمن مقاربة تشاركية مكنت الهيئة المنظمة باختيار والتقاء ثلاثة توصيات اساسية تمحورت حول اهمية تعزيز صلاحيات المحافظة السامية للأمازيغية وضرورة امتدادها في كل مناطق الوطن باعتبار ان ترجمة البعد الوطني مهمة كتحدي ترقيه ذات الهيئة، كما ان التعزيز يكون بتقديم اضافة من حيث الموارد البشرية لهذه المؤسسة الرئاسية التي مابت منذ 30 سنة بتقديم عمل دؤوب في الميدان، فيما اقرت التوصية الثانية لمحور الامن الهوياتي الذي كان موضوع الندوة والورشة الثانية من خلال تقديم جملة من الاقتراحات من بينها تعزيز الجبهة الداخلية بالتحامات آليات مع الشركاء المؤسساتيين والاطراف المعنية من المجتمع المدني للمساهمة مع المحافظة السامية للأمازيغية في تحرير رسالة قوية أن الأمازيغية عنصر تماسك اجتماعي وقيمة مضافة للوحدة الوطنية، ومن ابرز النقاط التي تحدث عنها المشاركون وأكدها الامين العام مهام المحافظة في تعزيز وتثبيت مكانة اللغة الأمازيغية في منظومة التربية والتكوين بصفة عامة من خلال اعادة النظر في بعض بنود النصوص المؤسسة لمنظومة التكوين الوطني.

دعوة إلى بناء جبهة هوياتية وطنية تسهم في تكريس الأمن المجتمعي

إلحاح على إعادة هيكلة المحافظة السامية للأمازيغية وتوسيع صلاحياتها

■ شوشان ح

انبثق عن فعاليات الندوة الوطنية الموسومة «ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي في الجزائر السياق المفاهيمي والآثار السوسيو معرفية والمؤسساتية» التي نظمتها المحافظة السامية للأمازيغية بالتنادي الوطني للجيش بالعاصمة بمناسبة بلوغها العقد الثالث من الوجود، بتوصيات هامة خلص اليها المشاركون في أشغال الورشات والمداخلات العلمية، وفق رؤية استراتيجية شاملة تهدف إلى ترسيخ الأمازيغية كمكون أصيل في الهوية الوطنية، وتعزيز دورها كأداة محورية في توطيد وحدة الأمة ومناعة شخصيتها الثقافية واللغوية. وأجمع المشاركون على تحديد دور متجدد للمحافظة السامية للأمازيغية ضمن التصور المؤسساتي الوطني، في ضوء النقاشات الجادة وتبادل الرؤى حول الخيار الأنسب، مجمعين على أهمية الحفاظ على استمرارية المحافظة السامية للأمازيغية، نظرا لما أثبته من كفاءة وفعالية خلال مرحلتي ما قبل وما بعد دسترة الأمازيغية، حيث اضطلعت بأدوار محورية في مواكبة التحولات الوطنية وتنفيذ المهام الموكلة إليها بكفاءة واقتدار، إذ تعد المحافظة السامية مؤهلة لمواصلة أداء مهامها ضمن تصور جديد يواكب توجهات الدولة والتحديات الجديدة دون الحاجة إلى اتخاذ خطوات غير مضمونة النتائج كحلها أو إدماجها في هيئة أخرى قد تواجه صعوبات هيكلية خلال مراحلها التأسيسية، وتم ضمن التوصية الدعوة الى اضطلاع المحافظة بدور المرافقة للمجتمع الجزائري للغة الأمازيغية، لدعم تأسيسه وتوجيهه في المرحلة الأولى، بما يضمن له الانطلاق في مساره الأكاديمي البحت، دون أن تثقل كاهله بالمهام التنفيذية والميدانية، بتوصية تعزيز صلاحيات المحافظة السامية وتفعيل جميع هياكلها، وفي مقدمتها اللجنة البيداغوجية العلمية واللغوية واللجنة الوزارية المشتركة، مع مراجعة آليات الحوكمة الداخلية كما يُقترح أن يُدرج تعيين رئيس المحافظة ضمن الصلاحيات الحصرية لفخامة رئيس الجمهورية، تأكيدًا على الطابع الاستراتيجي لهذه المؤسسة ودورها في تنفيذ السياسة الوطنية لترقية اللغة والثقافة الأمازيغية مع ضرورة خلق مندوبيات على المستوى المحلي. في السياق نفسه، تفرض المرحلة الحالية ضرورة الإسراع في تفعيل آليات استعجالات الإطارات السامية التي أميلت على التقاعد، بهدف ضمان استمرارية الأداء، وتجديد الطاقات داخل المؤسسة ، لا سيما بعد الجهود المكثفة التي بذلها السيد الأمين العام، والذي أبان عن حس وطني عال وكفاءة مهنية في إدارة المؤسسة خلال مراحل دقيقة من تاريخها.

كما تبرز الحاجة إلى إعادة الاعتبار لفئة من الإطارات الإدارية التي أسهمت بفعالية في الحفاظ على استقرار المؤسسة واستمرارية عملها، والتي راكمت خبرات مهنية معتبرة، رغم أنها لم تستفد من فرص الترقية المستحقة، رغم أهليتها وتوفرها على المؤهلات اللازمة لتولي وظائف سامية. ويُعد إدماج هذه الكفاءات ضمن منظومة التسيير خطوة عملية لتعزيز نجاعة الأداء، وضمان انتقال مؤسساتي فعّال ولا يخفى أن استمرار الفراغ على هذا المستوى من المسؤولية لا ينسجم مع متطلبات الحكامة الرشيدة، ولا مع مقتضيات الفعالية المؤسساتية، خصوصًا داخل هيئة ذات طابع رئاسي تعنى بملف استراتيجي وحساس. وبات توفير الظروف الملائمة لتجديد النخبة الإدارية وضمان استمرارية سلسة للمهام يُعد أولوية لضمان تنفيذ البرنامج الوطني في إطار متوازن وفعّال. ومن أبرز ما خلص إليه المشاركون في الورشات الثلاثة المدرجة ضمن البرنامج ضرورة تجديد هياكل المحافظة السامية للأمازيغية وتوسيع امتدادها عبر التراب الوطني لكي تُسهم بفعالية المؤسسات الهوياتية الوطنية الأخرى لتحقيق بناء هوية جزائرية جامعة مبنية على مبدأ العيش المشترك وتعزيز روح الانتماء الوطني، فضلا عن إعطاء المكانة التي تستحقها اللغة والثقافة الأمازيغية في البرامج التربوية، والقضايا المؤسساتية بالإدارية الإعلامية، الثقافية، الدينية والبحثية. كما أكد المعنيون على مجابهة خطاب الكراهية والتمييز الهوياتي، من خلال تعزيز الجبهة الداخلية، عبر إنشاء آلية قد تكون ملحقة مستحدثة لدى إحدى الهيئات الوطنية ذات صلة بمضمون مكونات الهوية الوطنية بأبعادها الثلاثة : «الأمازيغية»، «الإسلامية» «العربية». وكذا أهمية تفعيل وتنفيذ كافة بنود القانون رقم 200-2005 المؤرخ في 28 أفريل 2020 المتعلق بالوقاية من التمييز وخطاب الكراهية ومكافحتهما، لاسيما إنشاء المرصد الوطني للوقاية من التمييز وخطاب الكراهية.ومن ضمن الورشات المحتضنة عنيت احداهم بتعليم الأمازيغية، والتي جمعت ممثلين عن قطاعات التربية والتعليم العالي، والإعلام، والثقافة والمجتمع المدني لتبلورت حول رؤية وطنية متكاملة ترمي إلى ترقية اللغة الأمازيغية ضمن المنظومة التكوينية، بما يتماشى مع طابعها الرسمي والدستوري. وتندرج هذه المقاربة في إطار تفعيل الطابع الرسمي والدستوري للغة الأمازيغية، بما يعكس التزامات الدولة في مجال الإنصاف اللغوي وتعزيز الهوية الوطنية الجامعة. ولقد لما ينص عليه الدستور وميادين الحوكمة الثقافية الرشيدة. من خلال اقتراح اعتماد مسار مؤسساتي تدريجي لمراجعة الإطار التشريعي الحالي، وفي مقدمته القانون التوجيهي للتربية الوطنية، بغرض إدراج اللغة الأمازيغية كمكون دائم في مختلف مراحل التعليم ويمهد هذا التوجه لإرساء تعميم فعلي لتدريس الأمازيغية، في أفق بلوغ صيغتها الإلزامية المستقرة، أسوة ببقية المواد الأساسية، بما يضمن ديمومة تعليمها ويرسخ ارتباطها الوثيق بمكونات الهوية الوطنية. وهو ما يبرز الحاجة إلى تعزيز دور المحافظة السامية للأمازيغية كرافعة مؤسساتية محورية، من خلال إعادة تنظيم هيكلتها وتوسيع صلاحياتها، بما يتيح لها الاضطلاع بمسؤولياتها في مجالات التهيئة اللغوية، وتكوين الكفاءات، وتنسيق الجهود بين القطاعات الوزارية المعنية. ويُنتظر من هذه الديناميكية المؤسساتية أن تواكب بشكل فعال مسار تعميم تدريس الأمازيغية، وتسهم في ترسيخ موقعها ضمن السياسات العمومية ذات الصلة بالتنوع الثقافي والانصاف اللغوي.

كما يعد تأهيل المورد البشري العنصر المحوري في إنجاح هذا الورش الوطني، عبر دعم التكوين الجامعي في علوم التربية واللسانيات الأمازيغية، وخلق مسارات مهنية متخصصة بالتعاون مع المدارس العليا للأساتذة وإعتماد إطار وطني للكفاءات يأخذ بعين الاعتبار تنوع المتغيرات اللسانية الأمازيغية، مع اعتماد برامج تكوين مستمر، وتهيئة بيئة عمل محفزة، لا سيما عبر تسهيل الانتقال الجغرافي للمدرسين وضمان العدالة في توزيعهم. وركزت أشغال الورشة على أهمية تجديد المناهج التعليمية، وملاءمتها مع الخصوصيات المحلية، على قاعدة مرجعية وطنية موحدة، مع إنتاج كتب مدرسية وأدوات بيداغوجية رقمية حديثة وادراج الأمازيغية ضمن الكفاءات الأساسية في مسابقات التوظيف التربوي، بما يعزز مكانتها المؤسساتية، ويحفز الإقبال عليها كمسار مهني واعد. أما في مجال البحث العلمي، فتم التأكيد على ضرورة تأسيس لجنة علمية وطنية للمعيارة اللغوية تتولى توحيد المرجع الاملائي واللفظي، وتطوير المصطلحية الامازيغية. كما اوصت الورشة بانشاء مدرسة دكتوراه وطنية تعنى بتكوين نخبة بحثية متعددة التخصصات، تجمع بين علوم اللغة التكنولوجيا البيداغوجية وسياسات التخطيط اللغوي. يذكر أن الندوة الوطنية جرت على مدار يومين بنقاشات جادة وبناءة بالشراك مختلف الهيئات الفاعلة.

El Watan-dz .com

À l'occasion de la célébration du 30e anniversaire de sa création : Le HCA organise un colloque sur «La sécurité identitaire en Algérie»

26/05/2025 mis à jour: 12:08

Madjid Makedhi

787

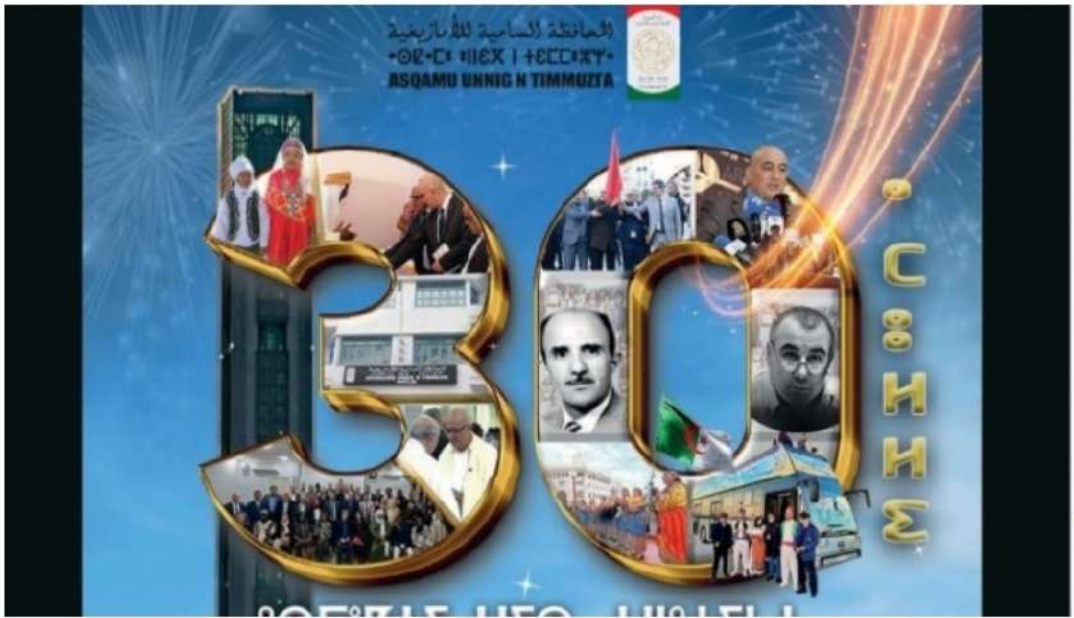

L'EXPRESSION dz.com
Le Quotidien

Il organise une rencontre sur l'identité nationale

Le HCA fête ses trente ans

Cette manifestation scientifique représente et p[illegible]es contours de l'action publique en matière d'amazighité.

← Fermer Chrome

À l'occasion du trentième anniversaire de sa création, le Haut Commissariat à l'amazighité (HCA) organise, les 27 et 28 mai 2025, une rencontre scientifique nationale au Cercle

LE JEUNE INDÉPENDANT عربي
الموقع العربي

Nationale

30e anniversaire du HCA: Le tamazight, socle de la cohésion nationale

Par **Sihem Bounabi**

Publié le 27 mai 2025 à 13:25

وطني

الندوة الوطنية حول ترقية الأمازيغية: توصيات لتعزيز الهوية الوطنية ومجابهة خطاب الكراهية

بواسطة مارية عليلي — 28 مايو، 2025

لا توجد تعليقات 2 دقائق

El Watan-dz .com

Les participants au colloque organisé par le HCA émettent des recommandations : Comment donner un nouveau statut à Tamazight

29/05/2025 mis à jour: 12:37

Madjid Makedhi

166

L'EXPRESSION
MERCREDI 28 MAI 2025

LE HCA CÉLÈBRE SON 30e ANNIVERSAIRE À ALGER

Tamazight au cœur de l'identité nationale

SI EL HACHEMI ASSAD s'est félicité du chemin parcouru depuis la création du HCA en 1995.

AREZKI IBERSIENE

Le Haut Commissariat à l'amazighité (HCA) a célébré, à Alger, son 30e anniversaire à travers l'organisation d'un important Colloque scientifique national, tenu hier mardi et aujourd'hui, au Cercle de l'Armée nationale à Béni-Messous. Cette date symbolique est, selon le secrétaire général du HCA, Si El Hachemi Assad, « l'occasion de mesurer la profondeur de l'engagement national constant en faveur de la promotion de la langue amazighe, dans le cadre du renforcement de la sécurité identitaire et de la construction de l'unité nationale ». Dans son discours d'ouverture, il a souligné que cette vision « clairvoyante s'est concrétisée à travers les orientations judicieuses du président de la République, . Abdelmadjid Tebboune, qui a ouvert de nouvelles perspectives pour poursuivre les efforts de valorisation de tamazight dans une approche sereine, inclusive et intégrée au sein du système identitaire national ». Il a, également, affirmé que « la souveraineté culturelle se préserve et se construit sur la base de la pleine reconnaissance de toutes les composantes de la nation, ce qui renforce la cohésion nationale et approfondit le sentiment d'appartenance collective ».

Lors d'une conférence de presse en marge du colloque, Si El Hachemi Assad s'est félicité du chemin parcouru depuis la création du HCA en 1995. Le secrétaire général a mis en lumière le travail colossal accompli ainsi que la réelle volonté de l'État de promouvoir cette constante identitaire. Tout en reconnaissant les progrès réalisés, il a insisté sur le fait que l'institution qu'il dirige doit relever les nouveaux défis, notamment celui de la consolidation et de la protection de l'identité nationale. Concernant les menaces et attaques visant la langue et l'identité amazighes, le SG du HCA a indiqué que le choix du Cercle de l'Armée nationale pour abriter ce colloque est hautement « symbolique », illustrant la détermination des plus hautes autorités civiles et militaires à défendre et à protéger cette composante fondamentale de l'identité nationale contre toute forme d'atteinte. Les travaux du colloque ont été ouverts par Farid Ben Ramdane, professeur à l'université M'hamed Bouguerra de Boumerdès, membre du Teclang et président de la Société algérienne des noms propres. Il a animé une conférence d'ouverture intitulée : « De la diversité aux identités sécuritaires : Amazigh, unité nationale et enjeux de gouvernance institutionnelle dans la construction de l'État-nation algérien ». Dans sa communication, il a interrogé la reconnaissance effective de la diversité linguistique et culturelle en Algérie, et la possibilité de construire une unité nationale respectueuse des spécificités culturelles. Un premier panel, animé par Youcef Nacib, a été consacré au thème : « Identité, langage et mémoire : approches théoriques pour comprendre la sécurité identitaire en Algérie ». Il a réuni quatre interventions de haute tenue. Le professeur Idris Attia, de la Faculté des sciences politiques et des relations internationales de l'université d'Alger 3, a traité de « la langue amazighe comme levier de sécurité identitaire et de cohésion nationale, des racines civilisationnelles aux enjeux géoculturels ». Il a démontré le rôle central de l'amazighité dans l'équation de la sécurité identitaire, et expliqué comment tamazight est passée du statut de revendication culturelle à celui d'outil stratégique dans la défense de l'identité nationale face aux menaces. Le colonel Abdelghani Bechainia, du ministère de la Défense nationale, est intervenu sur le thème : « Le rôle de l'armée algérienne dans la défense de l'identité nationale ». Il a souligné que la Défense nationale ne se limite pas aux aspects militaires, mais englobe également la protection des constantes identitaires nationales, souvent ciblées dans le but de semer la division. La troisième communication, intitulée « La relation entre mémoire et sécurité identitaire : concepts et dimensions de l'intégration et de l'attraction », a été présentée par le docteur Lahcen Zeghidi, coprésident de la commission conjointe d'historiens algériens et français « Histoire et mémoire ». Il a insisté sur l'importance de maintenir l'équilibre entre les trois composantes identitaires nationales : l'islamité, l'arabité et l'amazighité. Enfin, Laroum Amar, représentant de la Direction générale de la Sûreté nationale, a abordé le sujet : « Prévenir les menaces et les risques d'exploitation malveillante de la langue amazighe : un moyen de renforcer la sécurité identitaire nationale ». Il a mis en lumière le rôle de son institution dans la lutte contre les discours de haine et les tentatives de manipulation visant à fragiliser les constantes nationales, notamment via les réseaux sociaux. En guise de reconnaissance, les organisateurs ont offert des présents hautement symboliques au président de la République, Abdelmadjid Tebboune, et au général d'armée Saïd Chanegriha, chef d'état-major de l'Armée nationale populaire. Il s'agit de pièces de monnaie datant de l'époque numide, sous le règne du roi Massinissa, ainsi qu'un burnous représentant l'épopée de l'Émir Abdelkader fondateur de l 'État algérien moderne .

Les travaux du colloque se poursuivent aujourd'hui au Cercle de l'Armée nationale à Béni Messous.

A. I.

Si El Hachemi Assad, au Cercle de l'ANP à Beni Messous.

CLÔTURE DU COLLOQUE SUR LA SÉCURITÉ IDENTITAIRE

La promotion de tamazight pour la construction d'une Algérie nouvelle

APRÈS DEUX JOURS DE TRAVAUX, le colloque national organisé par le Haut-commissariat à l'amazighité (HCA), sous le thème «La promotion de l'amazighité dans le cadre de la sécurité identitaire en Algérie : contexte, concepts, implications sociocognitives et institutionnelles», s'est achevé, hier, par la lecture des recommandations générales issues des travaux des ateliers et des interventions scientifiques de cet événement.

Le secrétaire général du HCA, Si El Hachemi Assad, a souligné, à cette occasion, qu'à travers ce colloque, «nous avons tenu à transmettre un message symbolique fort, s'inscrivant dans le cadre de la commémoration du 30e anniversaire de la création du Haut-commissariat à l'amazighité, illustrant ainsi l'engagement institutionnel profond envers une question centrale de l'identité nationale». Dans ce sillage, il a rappelé que les participants ont abordé la question de la sécurité identitaire sous divers angles – intellectuel, politique et juridique – permettant ainsi «une vision globale et une lecture approfondie de cette problématique aux dimensions stratégiques». Sentence : «Nous nous dirigeons vers une étape charnière dans le processus de promotion de la langue amazigh, une étape qui exige une évaluation rigoureuse et globale fondée sur une vision critique constructive, capable de tirer des leçons et d'ouvrir de nouvelles perspectives». Le président du HCA, qui a également souligné l'importance stratégique de la promotion de la langue amazigh dans la construction d'une Algérie nouvelle, unie et réconciliée avec ses composantes identitaires, appelle à engager des actions concrètes, des engagements clairs et des partenariats solides.

Soulignant que l'objectif final est de garantir la pérennité et l'efficacité du processus dans un esprit collectif, afin de bâtir un État fort, souverain et riche de sa diversité. Pour rappel, les trois ateliers organisés lors du colloque ont abordé les questions du «renforcement du cadre juridique de tamazight», «la promotion de tamazight et le renforcement de la sécurité identitaire» et «le système éducatif et de formation en langue tamazight». Du premier atelier, la principale recommandation stipule le renforcement des prérogatives du HCA et d'activer toutes ses structures, en particulier la commission pédagogique, scientifique et culturelle, ainsi que la commission interministérielle, tout en révisant les mécanismes de gouvernance interne. Il est également proposé que la nomination du président du Haut-commissariat relève des compétences exclusives du président de la République, confirmant ainsi le caractère stratégique de cette institution et son rôle dans la mise en œuvre de la politique nationale de promotion de la langue et de la culture amazighs, avec la nécessité de créer des délégations locales.

RENFORCER LES PRÉROGATIVES DU HCA

L'atelier sur «la promotion de la langue amazigh et la sécurité identitaire» a recommandé le renforcement du Haut-commissariat à l'amazighité par le renouvellement de ses structures et l'élargissement de sa présence à l'échelle nationale, pour contribuer à une identité algérienne unifiée, basée sur le vivre-ensemble. Il a également recommandé la valorisation de la langue et de la culture amazighs par leur intégration dans les programmes éducatifs et dans les institutions (administrative, médiatique, culturelle, religieuse et scientifique). Afin de lutter contre les discours de haine et les discriminations identitaires, il est recommandé la création d'un mécanisme au sein d'une instance nationale pour protéger les composantes de l'identité algérienne (amazigh, islamique, arabe). Enfin, la mise en œuvre complète de la loi 20-05, notamment par la création du l'Observatoire national de prévention contre la discrimination et les discours de haine.

Le denier atelier recommande la réforme progressive du cadre législatif pour intégrer la langue amazigh comme matière permanente et éventuellement obligatoire dans toutes les étapes de l'enseignement, le renforcement du rôle du Haut-commissariat à l'amazighité, en élargissant ses prérogatives pour mieux coordonner la planification linguistique et la formation des enseignants.

Le renouvellement des programmes scolaires, la production de supports pédagogiques modernes et l'intégration de tamazight dans les concours de recrutement éducatifs sont également recommandés. Enfin, dans la recherche scientifique, il est suggéré d'établir une commission nationale pour standardiser la langue amazigh et créer une école doctorale multidisciplinaire pour former des experts dans les domaines linguistique, technologique et de planification.

■ Hakim Metref

PALAIS DES RAÏS (BASTION 23)

CÉLÉBRATION DU 30e ANNIVERSAIRE DU HCA

Le rôle de tamazight dans l'édification de l'unité nationale mis en avant

Le Haut-commissariat à l'amazighité a célébré hier son 30e anniversaire, en organisant un colloque scientifique national de deux jours, au Cercle national de l'Armée, sous le thème : «La promotion de l'amazighité dans le cadre de la sécurité identitaire en Algérie : contexte, concepts, implications sociocognitives et institutionnelles ».

La rencontre s'est déroulée en présence du conseiller du président de la République, chargé des organisations non-gouvernementales (ONG) et des droits de l'Homme, Hamid Lounaouci, du recteur de Djamaâ El-Djazaïr, Cheikh Mohamed Maâmoun Al Kacimi Al Hoceini, de la ministre de l'Environnement et de la Qualité de vie, Nadjiba Djilali, ainsi que des responsables d'institutions nationales, d'organismes consultatifs, d'universitaires et de chercheurs.

Dans son allocution d'ouverture, le secrétaire général du HCA, Si El Hachemi Assad, a souligné que «trois décennies de travail continu et constructif ont constitué un parcours qui reflète l'engagement constant de l'Etat pour la promotion de la langue tamazight, non en tant que langue uniquement, mais en sa qualité de constituant authentique de notre souveraineté culturelle et élément central dans le renforcement de la sécurité identitaire et la construction de l'unité nationale». Dans ce contexte, ajoute-t-il, «le HCA a joué, depuis sa création en 1995, un rôle central dans la concrétisation de ce choix et a participé à l'ancrage de convictions institutionnelle et sociale que la diversité linguistique est un des piliers de l'unité nationale». A cette occasion, le responsable a rappelé qu'il ne peut y avoir de véritable développement

Photo : Slimène S.A.

ni de projet de société réussi sans cohésion identitaire qui renforce la confiance entre le citoyen et l'Etat. Dans ce contexte, affirme Assad, «apparaît la nécessité de se réunir autour des symboles de souveraineté, dont le président de la République et l'Armée nationale populaire, et la construction d'un front médiatique national solide à la hauteur des défis actuels et capable d'affronter toutes attaques contre les constituants de notre identité nationale».

Le colloque a enregistré plusieurs interventions sur des sujets liés à l'identité, la langue et la sécurité identitaire. Le professeur Farid Benramdane, enseignant universitaire et président de la Société algérienne d'onomastique, a ouvert la liste des conférences par une communication intitulée : «De la diversité à la sécurité identitaire : l'amazighité, l'unité nationale et les défis de l'Etat institutionnel dans la construction de l'Etat-nation algérien». Dans son intervention, Benramdane a apporté des éclairages sur la notion de «sécurité identitaire», soulignant que «c'est la capacité d'un groupe à maintenir, manifester et partager librement son identité collective dans un contexte politique et social stable».

De son côté, Idris Atia, enseignant universitaire en sciences politiques et relations internationales, a disserté sur le rôle de l'amazighité en tant que levier de la sécurité identitaire. Le colonel Abdelghani Bechainia a abordé le rôle de l'Armée nationale populaire dans la préservation de l'identité nationale, alors que le représentant de la DGSN, le commandant Amar Laroum, a évoqué les dangers de l'exploitation intentionnée de tamazight et les moyens de renforcement de la sécurité identitaire. Dans son intervention, l'historien Lahcen Zeghidi a évoqué le lien entre la mémoire et la sécurité identitaire. Le colloque abrite également des ateliers dont les recommandations seront lues aujourd'hui lors de la seconde journée du colloque.

A l'ouverture du colloque, le HCA a rendu hommage au président de la République ainsi qu'au chef de l'état-major de l'Armée populaire nationale, en leur offrant deux répliques de pièces de monnaie, l'une de l'époque du roi numide Massinissa et l'autre de l'époque de l'Emir Abdelkader.

■ **Hakim Metref**

PROTECTION ET PROMOTION DE LA FEMME